

تفسير الثعالبي

لا جرم انى لااغسل ثوبى الذي يلى جسدي حتى يتسخ ولا ادهن رأسي حتى يشعث وخرجه ابو عيسى الترمذي عن ثوبان عن النبي ص - بمعناه ونقل صاحب التذكرة عن انس بن مالك قال اول من يرد الحوض على النبي ص - الذابلون الناحلون السائحون الذين اذا اجنهم الليل استقبلوه بالحزن انتهى من التذكرة وروى ابو داود في سننه عن ابي حمزة عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله ص - فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قال قلت كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة انتهى .

وقوله تعالى فصل لربك وانحر امر بالصلاة على العموم والنحر نحر الهدى والنسك والضحايا على قول الجمهور .

وقوله تعالى ان شانئك هو الابتر رد على مقالة بعض سفهاء قريش كأبي جهل وغيره قال عكرمة وغيره مات ولد النبي ص - فقال ابو جهل بتر محمد فنزلت السورة وقال تعالى ان شانئك هو الابتر اي المقطوع المبتور من رحمة الله والشانئى المبغض قال الداودي كل شانئى لرسول الله ص - فهو ابتر ليس له يوم القيامة شفيح ولا حميم يطاع انتهى .

تفسير سورة قل يا ايها الكافرون وهي مكية اجماعا .

بسم الله الرحمن الرحيم .

روي في سبب نزول هذه السورة عن ابن عباس وغيره ان جماعة من صناديد